

تقرير رئيس مجلس الإدارة – يونيو 2022

الأفاضل/ المساهمون المحترمون

بالنيابة عن مجلس إدارة الرؤية للتأمين ش.م.ع.ع، أقدم الأداء المالي لشركتكم عن فترة نصف السنة المنتهية في 30 يونيو 2022. أدى تفاقم الأضرار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والصراع المستمر في أوروبا إلى تفاقم التباطؤ في نمو الاقتصاد العالمي، والذي يمكن أن يمتد لفترة طويلة من النمو الضعيف وارتفاع التضخم. ومن المتوقع أن يتراجع النمو العالمي من 5.7 في المائة في عام 2021 إلى 2.9 في المائة في عام 2022، وهو أقل بكثير من 4.1 في المائة المتوقعة في يناير، وفقًا لأحدث تقرير عن التقدم الاقتصادي العالمي الصادر عن البنك الدولي. تراجعت سوق الأسهم العالمية تراجعًا حادًا منذ مايو 2022 حيث أدت موجة ارتفاع أسعار الفائدة في جميع أنحاء العالم إلى تغذية مخاوف الركود.

من المتوقع أن يتسارع النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى 5.3٪ في عام 2022 قبل أن يتباطأ إلى 3.6 وفقًا لتقرير البنك الدولي. ويعزى النمو الحالي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بشكل أساسي إلى النمو القوي في ارتفاع عائدات النفط.

رفعت ستاندرد أند بورز التصنيف الائتماني السيادي لسلطنة عُمان إلى "ب+" باعتباره مستقرًا وإيجابيًا من التصنيف "ب-ب"، وهو أول ترقية للتصنيف على مدار عقد من الزمان. في أبريل 2022، توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد العُماني بنسبة 5.6٪ في عام 2022. سيؤدي ارتفاع أسعار النفط وإنتاجه، وتطعيم نسبة تقدر بنحو 90 في المائة من معدلات التطعيم بجرعة مزدوجة لمن هم 18 عامًا فما فوق، وإلغاء التدابير المتعلقة بالوباء، والإنفاق الاستثماري العام إلى نمو أقوى في عام 2022.

تسير أعمال السيارات على المسار الصحيح وفقًا لنقاط العمل المتخذة في خطة "عكس الاتجاه". في حين أشار سوق التأمين إلى نمو سلبي بنسبة -1٪ في النصف الأول مدفوعًا بانخفاض مبيعات السيارات الجديدة والانخفاض المستمر في أسعار التأمين على السيارات، تمكنت الرؤية من تنمية خط التأمين الشامل على السيارات الخاص بالشركة بأكثر من 10٪. وسيوضح النمو أكثر على مستوى محفظة السيارات من خلال الشراكات الناجحة وإنشاء مركز الاتصال المستمر إلى جانب التواجد الجغرافي بالطبع في أكثر من 18 فرعًا في جميع أنحاء سلطنة عُمان. قفزت أقساط التأمين بخلاف السيارات بنسبة 32٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021.

سجلت شركتكم نموًا قويًا في إجمالي الأقساط المكتتبة حتى 30 يونيو 2022 ليصل إلى 9.73 مليون ريال عُماني، مسجلة نموًا بنسبة 21٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2021. وجرى تحقيق أرباح بعد خصم الضريبة النصف سنوية بمبلغ قدره 228 ألف ريال عُماني، بزيادة 430٪ من 43 ألف ريال عُماني في الفترة المماثلة من عام 2021.

ومع ذلك، تم تحييد الدخل الاستثماري المحقق المرتفع خلال الفترة من خلال خسائر التقييم في الربع الثاني من عام 2022 بسبب انهيار سوق الأسهم العالمية، مما أدى إلى انخفاض دخل الاستثمار الشامل البالغ 508 ألف ريال عُماني حتى النصف السنوي المنتهي في 30 يونيو 2022 مقابل 1،128 ألف ريال عُماني في الربع الثاني من عام 2021.

المؤشرات المالية الرئيسية:

فيما يلي المؤشرات المالية الرئيسية:

■ إجمالي أقساط التأمين المكتتبة 9.73 مليون ريال عُماني، بزيادة نسبتها 21٪ عن مبلغ 8.02 ريال عُماني في الربع الثاني من عام 2021. أظهرت أقساط التأمين بخلاف السيارات نموًا جديرًا بالثناء بنسبة 32٪ مقارنة بالربع الثاني من عام 2021، ومع ذلك تقلصت أقساط التأمين بنسبة 2٪ نظرًا لارتفاع التعرفة والحرص في عملية الاكتتاب التي تطبقها الشركة.

■ بلغت الأرباح بعد خصم الضريبة 228 ألف ريال عُماني بزيادة نسبتها 430٪ عن مبلغ 43 ألف ريال عُماني في الربع الثاني من عام 2021.

■ استطاعت الشركة الحد من مصاريف الإدارة إلى 1.54 مليون ريال عُماني، أي حققت انخفاضًا بنسبة 7٪ عن المصروفات البالغة 1.66 مليون ريال عُماني في الربع الثاني من عام 2021.

■ نتيجة للأداء السلبي لسوق الأسهم في الربع الثاني من عام 2022، سجلت الشركة خسارة شاملة إجمالية قدرها 184 ألف ريال عُماني مقابل الدخل الشامل بمبلغ 513 ألف ريال عُماني في الربع الثاني من عام 2021. تخلى مؤشر ستاندرد آند بورز لدول مجلس التعاون الخليجي الشامل عن مكاسبه الكاملة في الربع الثاني من عام 2022، وانخفض مؤشر ستاندرد آند بورز لدول مجلس التعاون الخليجي حاليًا بنسبة (-0.08٪) مقارنة بشهر ديسمبر 2021.

■ صافي أقساط التأمين المكتتبة 2.87 مليون ريال عُماني مقابل 2.53 مليون ريال عُماني لعام 2021، تحسن بنسبة 13٪ مقارنة بالربع الثاني من عام 2021.

■ انخفضت نتائج الاكتتاب إلى 0.78 مليون ريال عُماني من مليون ريال عُماني في عام 2021، ويرجع ذلك أساسًا إلى ارتفاع مطالبات التأمين على السيارات خلال الفترة.

■ بلغ دخل الاستثمار المحقق بمبلغ قدره 0.92 مليون ريال عُماني، بارتفاع نسبته 40٪ عن مبلغ 0.658 مليون ريال عُماني في عام 2021 نتيجة تحقيق أرباح من بيع الأسهم في الربع الثاني من عام 2022.

التوقعات لعام 2022:

بعد التغيير في الإدارة مؤخراً في يونيو 2021، أدى تطبيق الأفق الجديد إلى تحقيق خطوات متقدّمة عن طريق إصلاح الأساسيات في عام 2021 بهدف الانتقال في العام الحالي إلى النمو والربح المستدام لمواصلة المضي قدماً. حدد الربع الأول والربع الثاني الجاري أولويات الشركة ولم ينحصر ذلك على تنمية الأعمال وتحقيق أعلى نسبة نمو للأرباح في النصف الأول، ولكن أيضاً بتضمين ثقافة التعمين والمشاركة والأداء العالي بوصفهم استراتيجيات رئيسية لتحقيق أهدافنا. تم إطلاق برنامج الاحتفاظ المواهب والتطوير الوظيفي من خلال تحديد أكثر من 35 موهبة للتأكيد مرة أخرى على أن موظفينا هم أكبر استثمار لنا، إذ يرون الأداء العام لشركتنا. بدأت رحلة تحديد المواهب وستستمر بالتقدم والتحسين المنتظمين.

عادت أعمال السيارات إلى مسارها الصحيح من خلال ترسيخ قاعدة صحية للنمو والربحية من خلال بناء جميع قدرات إعداد التقارير اللازمة لقياس أداء أعمالنا يوميًا؛ وأيضًا من خلال تحسين إدارة المطالبات وخدمة العملاء، بالإضافة إلى الجهود المستمرة لزيادة المبيعات من خلال ربط أنشطتنا التسويقية بالشرارات الناجحة فضلاً عن قنوات التوزيع المميزة والتقليدية مثل الفروع ومركز الاتصال والحلول عبر الإنترنت. لقد أظهر خط عملنا الطبي نمواً استثنائياً بأكثر من 130٪ من خلال اكتساب ثقة عملاء جدد والولاء في أعمالنا الحالية.

مع تعزيز التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى "ب+" من ستاندرد آند بورز وتضييق الفجوة في عجز الميزانية بفضل أسعار الطاقة القوية، من المتوقع أن يكتسب الاقتصاد العُماني مزيداً من الزخم في عام 2022 ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 5.6٪ في عام 2022 وفقاً لأحدث تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي. ومن المرجح أن تظهر الأقساط الإجمالية في قطاع التأمين نمواً في عام 2022 وحتى نصف السنة المنتهية في 30 يونيو 2022، هذا وفعلًا قد ارتفعت أقساط السوق بنسبة 10٪ وفقاً لبوابة الهيئة العامة لسوق المال، مدفوعة بشكل أساسي بالنمو في أقساط العقارات والالتزامات والتأمين البحري والأقساط الطبية وأقساط التأمين الجماعي على الحياة. الشركة على استعداد أكثر من أي وقت مضى للانتقال إلى أفق جديد من تطوير الأعمال وإدارة المخاطر وخدمة العملاء المتميزة من خلال تواجد وجهوزية الشركة والتزامها بالوعد التي قطعناها لعملائنا بأن نكون هناك، بجانبهم في الوقت الذي يحتاجون فيه إلى دعمنا ومشاركتنا.

شكر وعرفان:

نيابة عن جميع أعضاء مجلس إدارة الشركة وإدارتها وموظفيها، أعرب عن إحساسنا العميق بالاحترام والإعجاب والامتنان لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على قيادته الملهمة والمستنيرة من أجل استمرار الاستقرار والنمو والازدهار لسلطنة عُمان وشعبها الكريم. ونقدم الشكر الموصول للهيئة العامة لسوق المال والجهات الرقابية الأخرى على دعمهم. ونثمن الثقة والدعم المقدم للشركة من جميع عملائنا وشركائنا في الأعمال ومساهمينا وموظفينا. ونقدم لهم جميعاً جزيل الشكر.

إننا ننضم إلى أبناء وطننا الحبيب في تمنياتنا لقائدنا الموقر جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم بحفظه الله ورعاه- بأن ينعم الله على جلالته بالصحة والسلام والازدهار.

د. عبد الله مسعود الحارثي

رئيس مجلس الإدارة

27 يوليو 2022